الاجابة الربانيه لشرح ومنافع الاوراد البهائيه للشيخ الاكبر
محمد بهاء الدين الاويسي البخاري النقشبند للشيخ محمد امين
الكردي الاربلي ابن الشيخ فتح الله زاده رزقه الله الحسنى وزياده
ويليه الفتوحات السنيه في التوسل بالسادة النقشبنديه
وكذا خاتمة في آداب الذكر النقشبندي وبيان اشتغال اللطائف
الخمس والنفي والاثبات ويليه ايضا النفحات المسكيه في التوسل
باهل السلسلة النقشبنديه

طبعت في منتصف جمادى الثانيه
سنه ١٣١٨ هجريه على صاحبها افضل
الصلاة وازكى التحيه

كتاب الفقير عبد القادر الراجي عفو القدير

سنة ١٣١٨

الاجابة الربانيه لشرح ومنافع الاوراد البهآئيه

للشيخ الاكبر محمد بهآء الدين الاويسى البخارى

النقشبند للشيخ محمد امين الكردى الاربلى ابن

الشيخ فتح الله زاده رزقه الله

الحسنى وزيادة

آمين

م

ا

الإجابة الربانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى فتح بتوفيقه بصائر المخلصين * والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكاملين
(وبعد) فيقول المفتقر الى ربه المبين * عبده الراجي
عفوه محمد امين * لما وفقني الله لنشر الطريقة النقشبندية
في الاقطار المصرية * وكان الغوث الاعظم * وعقد
جيد المعارف الانظم * الشيخ محمد بهاء الدين قد الف
للمريدين اورادا ليجذب قلوبهم الى الله * ويشغلهم بها
عمن سواه * وكان من احسن ما وضعه هذا الورد
الكبير المسمى بالاوراد البهائية * ليقرأه المريد في كل
صباح وعشية * فالتمس مني كثير من الاخوان ان
اضبط الفاظه المنيفة * وابين ما فيه من المنافع
واشرحه بطريقة خفيفة * وها انا شارع في ذلك *

رَاجِيًا مِنَ اللّٰهِ النَّجَاةَ مِنَ الْمَهَالِكِ

فَصْلٌ فِي فَضَائِلِ الدُّعَاءِ

قَالَ تَعَالَى ﴿ اُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ وَقَالَ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللّٰهِ مِنَ الدُّعَاءِ وَقَالَ الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِالدُّعَاءِ وَقَالَ لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ

فَصْلٌ فِي آدَابِ الدُّعَاءِ وَشُرُوطِهِ

وَهِيَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ حَالَ الدُّعَاءِ وَيَجْلِسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَيَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ وَيَرْفَعَ يَدَيْهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ وَيَخْفِضَ صَوْتَهُ وَيَكُونَ جَائِعًا وَيَبْدَأَ بِالْبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَيَخْتِمَ بِهَا وَيَجْتَنِبَ الْمُحَرَّمَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَأَنْ لَا يَكُونَ فِي دُعَائِهِ إِثْمٌ وَأَنْ يَكُونَ الدُّعَاءُ بِحُضُورِ قَلْبٍ وَأَنْ يَجْزِمَ بِالْإِجَابَةِ وَلَا يَشُكَّ فِيهَا وَأَنْ يُؤَخِّرَ الدُّعَاءَ إِلَى أَوْقَاتِ الْإِجَابَةِ كَحَالِ السُّجُودِ

وَبَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَعِنْدَ السَّحَرِ ۞

فَصْلٌ فِي خَوَاصِّ وَمَنَافِعِ هَذَا الْوِرْدِ الْجَلِيلِ

اِعْلَمْ أَيُّهَا الْوَاقِفُ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ إِنِّي لَمْ أَنْشُرْ مَنَافِعَ هَذَا الْوِرْدِ إِلَّا مَحَبَّةً فِي جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَعَمَلًا بِقَوْلِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ لَا يَكْمُلُ إِيمَانُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ فَلِذَا أَحْبَبْتُ لَهُمْ حُبًّا لِلْخَيْرِ لِذِكْرِ رَبِّي حَتَّى أَجَزْتُ جَمِيعَ مَنْ يَتْلُوهُ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ حَاضِرَةٍ لِيَحْصُلَ لَهُ جَمِيعُ الْمُرَادَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِجَازَةً عَامَّةً لِلنَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۞ لِزِيَادَةِ عُمُومِ النَّفْعِ الْمُبِينِ ۞ وَقَدِ اتَّفَقَ جَمِيعُ مَشَايِخِ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ عَلَى أَنَّ تِلَاوَةَ هَذَا الْوِرْدِ الْجَلِيلِ نَافِعَةٌ لِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَاجَاتِ ۞ وَحُصُولِ الْمُرَادَاتِ ۞ وَدَفْعِ الْبَلَاءِ وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ وَالْحُسَّادِ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ ۞ وَوُصُولِ الْقُرُبَاتِ ۞ وَظُهُورِ التَّجَلِّيَاتِ ۞ وَحُصُولِ التَّرَقِّيَاتِ وَالْكُشُوفَاتِ ۞ وَتَفْرِيجِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْكُرُبَاتِ ۞ وَالتَّحَصُّنِ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ ۞ وَشِفَاءِ

المرضى من جميع الداءات • وقد جربه الكثيرون من الأنام •
فرأوا حصول الإجابة على الدوام • وفضله أشهر من أن
يذكر • ومنافعه لا تحصى ولا تحصر • والله ولي التوفيق
• والهادي لأقوم طريق •

بسم الله (١) الرحمن (٢) الرحيم (٣)

اللهم (٤) أنت الملك (٥) الحي (٦) القيوم (٧) الحق (٨) المبين (٩) الذي لا إله إلا
هو أنت ربي خلقتني (١٠) وأنا عبدك وأنا على عهدك (١١) ووعدك (١٢)
ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت (١٣) أبوء (١٤) لك بنعمتك
علي وأبوء بذنبي (١٥) فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت (١٦) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا
(١٧) حول ولا قوة (١٨) إلا بالله العلي العظيم • هو الأول والآخر
والظاهر والباطن (١٩) وهو بكل شيء عليم يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير • (٢٠) سبحانك يا عظيم • سبحانك يا معظم •
سبحانك يا مقتدر • سبحانك يا عالم السر والخفيات •

سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْجَدَالَةِ (1) وَالْمَسْمُوكَاتِ (2) سُبْحَانَكَ يَا مُسْتَعْبِدَ (3)
جَمِيعِ الْخَلَائِقِ سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّرَ الْوُجْدِ (4) وَالصَّوْفَقِ (5) سُبْحَانَكَ
يَا مَنْ لَا تَطْرَأُ عَلَيْهِ الْآفَاتُ (6) سُبْحَانَكَ يَا مُكَوِّنَ الْأَزْمِنَةِ
وَالْأَوْقَاتِ عَلَا قَدْرُكَ (7) وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا
كَبِيرًا سُبْحَانَكَ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ سُبْحَانَكَ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ
سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا يَمُوتُ ۞ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ
النَّاسُوتِ (8) خَلَقْتَنَا رَبَّنَا بِيَدِكَ وَفَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ
تَفْضِيلًا فَلَكَ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَاءُ (9) وَلَكَ الطَّوْلُ (10) وَالْآلَاءُ (11) رَبَّنَا
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ نَسْتَغْفِرُكَ (12) وَنَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ
فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ
فَلَا شَيْءَ يُشْبِهُكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ يَرَاكَ (13) وَأَنْتَ
الْوَاحِدُ بِلَا كَثِيرٍ (14) وَأَنْتَ الْقَادِرُ بِلَا وَزِيرٍ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ بِلَا
مُشِيرٍ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ (15)
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ (16) اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ

النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ (١) مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ

مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا رَحْمٰنُ فِي الدُّنْيَا وَرَحِيمُ فِي الْآخِرَةِ سُبْحَانَكَ

يَا مَنِ احْتَجَبَ فِي الْأُولَى (٢) عَنْ جَمِيعِ الْوَرَى (٣) سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَرَدَّى (٤)

بِالْوَقَارِ (٥) وَالْكِبْرِيَاءِ سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ سُبْحَانَكَ

يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَالْعَلَاءِ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضُّحَى (٦)

وَالْحَسَا (٧) يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يَتَلَجْلَجُ (٨) فِي الصُّدُورِ وَالْحَشَا (٩) يَا مَنْ شَرَّفَ

الْعُرُوضَ (١٠) عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الْحُجُبِ (١١) وَالثَّرَى (١٢)

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَالَى وَلَطُفَ (١٣) عَنْ أَنْ يُرَى تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ

لَا رَبَّ وَلَا قَاهِرَ سِوَاكَ * اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الشَّكُورُ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ

شَيْءٍ فَاطِرُ (١٤) السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ

الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ طٰسٓمٓ (١٥) طٰسٓ مَرَجَ (١٦) الْبَحْرَيْنِ (١٧) يَلْتَقِيَانِ (١٨) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ (١٩)

لَا يَبْغِيَانِ (٢٠) اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ (٢١)

وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ

إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ

(١٩) برزخ أي حاجز من قدرة الله لا يراه الخلق (٢٠) لا يبغيان أي لا يختلطان ولا ... (٢١) سنة أي نعاس

مِنْ عِلْمِهِ اِلَّا بِمَا شَاۤءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ (١) السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا
يَؤُدُهُ (٢) حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٣) حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ
حٰمٓ حُمَّ الْاَمْرُ (٤) وَجَاۤءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ حٰمٓ تَنْزِيلُ
الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ
الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَفْعَلُ مَا
يَشَاۤءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي جَبَرُوتِهِ (٥)
وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ
مَا شَاۤءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ اَعْلَمُ (٦) اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا
بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِاَمْلَاۤئِكَ (٧) وَعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ
سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ
وَالْقُوَّةِ وَالْكِبْرِيَاۤءِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوتُ سُبُّوحٌ (٨) قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ
الْمَلَاۤئِكَةِ وَالرُّوحِ (٩) اَللّٰهُمَّ عَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنَا عَنْكَ
وَقَلِّدْنَا بِصَمْصَامِ (١٠) نَصْرِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي شَاكِرًا لَكَ ذَاكِرًا

(١) كرسيه هو جسم عظيم فوق ... بين يدي العرش ملتصق به (٢) ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله سبحانه وتعالى حفظ السموات والارض (٣) حم سبع مرات قال بعضهم هو اسم الله الاعظم ومعناه (٤) حم الامر اي ...

(٥) في جبروته بالجبروت ما يعظم من الجبر اي القهر (٦) اعلم اي ... العبد (٧) باملائك اي بما خرج لنا متمتعين بطيبات الدنيا (٨) سبوح قدوس اي منزه مطهر (٩) الروح هو جبريل عليه السلام (١٠) وقلدنا بصمصام اي والبسنا سيف نصرك اي معونتك لنا على الاعداء

لَكَ رَاهِباً (١) لَكَ مِطْوَاعاً (٢) لَكَ وَاجْعَلْنِي هَيِّناً (٣) مُخْبِتاً (٤) اِلَيْكَ اَوَّاهاً (٥)
مُنِيباً (٦) اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا وَاغْسِلْ حَوْبَتَنَا (٧) وَسَدِّدْ مَقَاوِلَنَا (٨)
وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ (٩) صُدُورِنَا وَاذْهِبِ الدَّخَلَ (١٠) وَالرَّانَ (١١) وَالْاَجِنَّةَ (١٢)
مِنْ قُلُوبِنَا ۞ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جِدَاعِ (١٣) الْفَجَاءَةِ وَمِنْ
حِرَاقِ الْمَارُوشَةِ (١٤) وَمِنَ الْاِنْكَادِ (١٥) وَالْغَتْرَةِ (١٦) وَمِنَ الْجَمِّ (١٧)
وَالْعَنَةِ (١٨) وَمِنَ الْاُمُورِ الْمُطْمِرَاتِ (١٩) ۞ اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ (٢٠) مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ
مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ
الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِاَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا اَحْيَيْتَنَا
وَاجْعَلْهُ (٢١) الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا (٢٢) عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا
عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ
الدُّنْيَا اَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ (٢٣) عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا
يَرْحَمُنَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ

(١) [illegible] وفي نسخة راهباً [illegible] (٢) مطواعاً اى كثير الطاعة (٣) هيناً اى [illegible] (٤) مخبتاً اى خاشعاً (٥) اواهاً اى كثير الدعاء (٦) منيباً اى راجعاً عن الذنب (٧) حوبتنا اى اثمنا (٨) مقاولنا اى [illegible] (٩) سخيمة اى سواد صدورنا (١٠) الدخل اى المكر والعيب والخديعة (١١) والران اى الغطاء على القلب والحجاب (١٢) والاجنة [illegible] (١٣) جداع [illegible] (١٤) المارو شة [illegible] (١٥) [illegible] (١٦) [illegible] (١٧) [illegible] (١٨) [illegible] (١٩) والمطمرات اى المهلكات (٢٠) خشيتك اى خوفك (٢١) واجعله الضمير عائد الى التمتع [illegible] (٢٢) ثارنا [illegible] (٢٣) ولا مبلغ علمنا اى لا تجعلنا عالمين بامور الدنيا جاهلين بامور الآخرة اه

(١) حبورا اي سرورا [illegible]

وَامَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَا اَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابٍ ۞ اَللّٰهُمَّ امْلَأْ وُجُوهَنَا
مِنْكَ حَيَاءً وَقُلُوبَنَا مِنْكَ حُبُورًا(١) ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي لَهُومًا(٢)
خَلْقًا(٣) وَلَا تَجْعَلْنِي ضَنِينًا(٤) وَعَمِيسًا(٥) وَنَمِيمًا وَنَفَّاجًا(٦) وَدَاحِسًا(٧)
اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَبْرَمَةِ(٨) وَمِنَ الْجَاوَةِ(٩) وَمِنَ الْعُتُوِّ(١٠)
وَمِنَ الْخَطْرَبَةِ(١١) وَالْخَنْلُولَةِ(١٢) وَالْفَيْهَجِ(١٣) وَالرَّثْغِ(١٤) وَالْعَتَلِ(١٥) وَالرَّمَاءِ(١٦)
وَالْفِتْنَةِ الدَّهْمَاءِ(١٧) وَالْمَعِيشَةِ الضَّنْكَى(١٨) ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ
يَوْمِنَا هٰذَا صَلَاحًا وَاَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَاٰخِرَهُ نَجَاحًا ۞ اَللّٰهُمَّ
اَوَّلَهُ رَحْمَةً وَاَوْسَطَهُ زَهَادَةً(١٩) وَاٰخِرَهُ تَكْرِمَةً ۞ اَللّٰهُمَّ
ارْزُقْنَا مِنَ الْعَيْشِ اَرْغَدَهُ(٢٠) وَمِنَ الْعُمُرِ اَسْعَدَهُ وَمِنَ الرِّزْقِ
اَوْسَعَهُ وَاَنْفَعَهُ ۞ اَللّٰهُمَّ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَاخْلَعْ(٢١) عَلَيْنَا
بِفَضْلِكَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا اُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ۞
اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ عَزَّ جَارُكَ(٢٢) وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا يُهْزَمُ
جُنْدُكَ وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ ۞ سُبْحَانَكَ مَا
عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا مَعْبُودُ ۞ سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ
حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفُ ۞ سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ

[illegible]

يا مذكوره سبحانك ما شكرناك حق شكرك يا مشكور
اللهم اوزعنا(١) شكر ما انعمت به علينا فانك انت الله الذي
ارتفعت عن صفة الجبل(٢) صفات قدرتك ولا ضد شهدك
حين فطرت المارشات(٣) ولا ند حجزك حين برأت(٤)
الحوباوات(٥) اللهم انا نعوذ بك من جحمة(٦) لا تدمع ومن
جنان(٧) لا يخشع ومن علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن
دعاء لا يسمع ومن عواز(٨) الماعون اللهم فهمنا اسرارك
والبسنا ملابس انوارك واغمسنا في رامشون(٩) لطائفك
وافض علينا من عوارف المعارف يا نور الانوار يا لطيف
يا ستار نسئلك ان تصلي على سيدنا محمد نبراس(١٠) الانبياء
ونير الاولياء وزبرقان(١١) الاصفياء ويوح(١٢) الثقلين(١٣)
وضياء الخافقين(١٤) وان ترفع وجودنا الى فلك العرفان
وتثبت شهودنا في مقام الاحسان يا الله يا نور يا من السماء
بامره مبنية والغبراء(١٥) بقدرته مدحية(١٦) والشواهق(١٧)
بحكمته مرسية وانوار العمرين(١٨) بفضله مضيئة ٠

(١) اوزعنا اي الهمنا (٢) الجبل اي الطبيعة (٣) المارشات اي الشيء ونظيره (٤) برأت اي خلقت (٥) الحوباوات اي النفوس (٦) جحمة اي عين (٧) جنان اي القلب (٨) عواز اي الاحتياج (٩) رامشون اي ... (١٠) نبراس اي المصباح (١١) زبرقان اي القمر (١٢) يوح اي الشمس (١٣) الثقلين اي الانس والجن (١٤) الخافقين اي المشرق والمغرب (١٥) الغبراء اي الارض (١٦) مدحية اي مبسوطة (١٧) الشواهق جمع شاهق وهو الجبل العالي (١٨) العمرين ...

نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَرَوَّقَتْ بِهِ الْخُنَّسُ وَالْأَزْهَرُ
وَتَبَلَّجَتْ مِنْهُ الْعَنَانُ حِرْزًا مَانِعًا وَنُورًا سَاطِعًا خَاشِعًا
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿يُقَلِّبُ اللّٰهُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ طٰسٓ طٰسٓمٓ
وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْمَعَازِفِ وَالْعَضَهِ وَالْمَحْظُورِ
وَالْمُمَاحَلَةِ وَالْغِمَارِ وَمِنْ كَيْدِ الْفُجَّارِ وَحَوَادِثِ الْعَصْرَيْنِ
وَمِنْ شَرِّ الْأَجْرَيْنِ يَا حَفِيظُ احْفَظْنَا يَا وَالِي يَا عَلِيُّ يَا عَالِي
يَا مَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا اللّٰهُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ
يَا وَهَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾
﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿هُوَ اللّٰهُ الَّذِي
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ﴾ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ
الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ

السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم
العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود (١) المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين (٢) الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت
الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الفرد الصمد
القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر
الباطن الوالي المتعالي البر (٣) التواب المنتقم العفو
الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط (٤)
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور
الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور •
الذي ليس كمثله شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
البصير حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير •
غفرانك ربنا واليك المصير • يا دائما بلا فناء ويا باقيا
بلا زوال ويا مدبرا بلا وزير سهل علينا وعلى ابوينا كل

(١) الودود اي المحب للطائعين من عباده • (٢) المتين اي كامل القدرة شديد القوة (٣) اي البار الذي يحسن عطائه (٤) المقسط اي العادل في الحكم

عَسِيرٍ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا
رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ
وَلَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(١)
مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الْحَسِيبِ الْحَكَمِ الْعَدْلِ الرَّقِيبِ
الْبَاذِخِ(٢) الشَّامِخِ(٣) الْمُجِيبِ الْغَنِيِّ الرَّشِيدِ الصَّبُورِ الْجَلِيلِ
الْمُقْسِطِ الْمُعْطِي الْمَانِعِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَكِيلُ الشَّهِيدُ لَا إِلَٰهَ
إِلَّا اللَّهُ الْمُبِينُ الْمَجِيدُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاجِدُ الْوَالِي لَا إِلَٰهَ
إِلَّا اللَّهُ الْمَاجِدُ الْمُتَعَالِ أَعْدَدْنَا لِكُلِّ هَوْلٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ
وَلِكُلِّ رَغِيسٍ(٤) الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ(٥) سُبْحَانَ اللَّهِ وَلِكُلِّ
لَزْبٍ(٦) حَسْبِيَ اللَّهُ وَلِكُلِّ شَجْوٍ(٧) مَا شَاءَ اللَّهُ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلِكُلِّ شَجَبٍ(٨) اسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ
إِنَّا أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّنَا نَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

(١) ذا الجد أي لا ينفع صاحب الحظ عمله إذا لم يتقبل منه (٢) الباذخ العظيم (٣) الشامخ أي الكبير رفيع القدر (٤) رغيس أي نعمة (٥) أعجوبة أي (٦) لزب أي أصابه ضيق أي ضيق وشدة (٧) شجو أي حاجة (٨) شجب أي حاجة

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَرَحِيمَ الْآخِرَةِ فَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللّٰهِ الشَّافِى هُوَ اللّٰهُ
بِسْمِ اللّٰهِ الْكَافِى هُوَ اللّٰهُ بِسْمِ اللّٰهِ الْمُعَافِى هُوَ اللّٰهُ بِسْمِ اللّٰهِ
الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
يَا مُحْيِى اَحْيِنِى حَيَاةً طَيِّبَةً بِالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ فِى الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللّٰهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ
بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَجِيدٌ فِى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطٰى وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ(١) اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا
عَلَيْهَا حَافِظٌ نِعْمَ الْحَافِظُ اللّٰهُ يَا حَفِيظُ احْفَظْنَا ثُمَّ اَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ اَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشٰى طَائِفَةً مِنْكُمْ
وَطَائِفَةٌ قَدْ اَهَمَّتْهُمْ اَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ
ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْاَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ اِنَّ
الْاَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ يُخْفُونَ فِى اَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَا هُنَا

(١) قانتين الساكتين

قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى
مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا
فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ الصَّابِرِينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
بِالْأَسْحَارِ ۝ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو
الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ
عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا

مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا
تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ
فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ
قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللّٰهُ
بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ
وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ إِلَّا بُشْرٰى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ كٓهٰيٰعٓصٓ (١) حٰمٓ عٓسٓقٓ
اكْفِنَا وَارْحَمْنَا هُوَ اللّٰهُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ
الْفَاطِرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝

(١) كهيعص حمعسق أسماء من أسماء الله تعالى وهو اسم الله الأعظم كما قال البعض منهم

تَحَصَّنْتُ بِالْقَوِيِّ الْمَتِينِ اللَّطِيفِ الْكَافِي الْحَفِيظِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ
الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ
بِعَظِيمِ اللَّاهُوتِيَّةِ (١) أَنْ تَنْقُلَ طِبَاعَنَا مِنْ طِبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ
وَأَنْ تَرْفَعَ مُهَجَنَا (٢) مَعَ مَلَائِكَتِكَ الْعُلْوِيَّةِ يَا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ
وَالْأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ حَالٍ * سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ صَلَاةً (٣) مُنْجِيَةً فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ إِلَى الْأَنَامِ نُورُهُ الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ
ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ الْبَرِيَّةِ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ
مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ (٤) الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ
لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ (٥) صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ
صَلَاةً دَائِمَةً وَعَلَى آلِهِ وَأُسْرَتِهِ (٦) وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذٰلِكَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

تَمَّ

(١) اللاهوتية نسبة للاهوت اى الذات العلية والمراد بالاهوت عالم الغيب
(٢) مهجنا اى ارواحنا
(٣) صلاة معمول لمحذوف كقوله ان تصلى علينا صلاة منجية الخ
(٤) تستغرق العد اى تحيط به
(٥) ولا امد اى فلا يبقى منه شيء اى لا تنقطع
(٦) واسرته اى رهطه الذى يتقوى به نعمة الدين اهـ

وهذا التوسل المزيل من القلوب الوساوس الشيطانيه ٭
المسمى بالفتوحات السنيه لبعض اخواننا النقشبنديه

الفتوحات السنية

بدأت ببسم الله منشئ خلقنا ٭ تبارك رحمانا رحيما مهيمنا
واحمده اذ ليس يحمد غيره ٭ واشكره اذ بالعطايا امدنا
فسبحانه اهدى مفاتيح جوده ٭ خزائن امكان الوجود واحسنا
فكانت مصابيحا لمكنون سره ٭ وكل له بالمجد والقهر اذعنا
هو الاول الباقي هو الواحد الغني ٭ وفي الارض آيات لمن كان موقنا
وازكى صلاة مع اجل تحية ٭ لاجناس انواع السرور تضمنا
على منبع الانوار سر الحقائق ٭ ودرة عقد المرسلين هداتنا
امام الورى المبعوث للخلق رحمة ٭ وشمس سماء الحق قدوة ديننا
ابي القاسم المهدي الى الناس مرسلا ٭ محمد المختار طه نبينا
وعترته والآل والصحب ثم من ٭ تلاهم باحسان الى يوم حشرنا
(وبعد) فان الله جل ثناؤه ٭ بمحكمه القرآن شرف قدرنا
وفيه بدا نص على الامر بالدعا ٭ كذا وعده ان نستجيب دعاءنا

فها أنا ذا عبد ضعيف محقر ... أسير الخطايا في القبائح قاطنا
دعوتك يا رب الورى متوسلا ... بأسمائك الحسنى كما قد أمرتنا
بأوصافك العليا وأسرار سرها ... وسر كتاب جاء بالحق معلنا
وبالأنبيا والمرسلين جميعهم ... وبالمصطفى خير الأنام حبيبنا
وبابنته الزهراء ثم بزوجها ... إمام الورى مفني الأعادي علينا
وبالقمرين النيرين وزينب ... وأزواجه اللاتي طهرن من الخنا
وسائر أهل البيت ثم بصحبه ... ولا سيما الصديق من فاز بالمنا
بوارثه المولى الصحابي المفضل ... هو الفارسي سلمان ذو المجد والثنا
وبابن ابن صديق النبي وهو قاسم ... وبالصادق المشهور جعفر ذخرنا
وبالبطل المعروف كنز المعارف ... هو السيد البسطام شيخ شيوخنا
وبالخرقاني الشهير أبي الحسن ... وبالفارمدي من نال منه المحاسنا
وبالهمداني الشيخ يوسف سيدي ... وبالغجدواني الحبر بحر عطائنا
بعارف المولى ومحمود مع علي ... وبابا السماسي مع كلال أميرنا
وبالعلم المشهور غوث الخلائق ... ملاذي بهاء الدين ربي به اهدنا
من انتقش الاسم الكريم بصدره ... فسمي شاها نقشبند طريقنا

كذا بعلاء الدين ذخري محمد ‏ ‏ ويعقوب الچرخي ثم ملاذنا
هو السمرقندي نجل ثم بزاهد ‏ ‏ وبالشيخ درويش محمد جدكنا
بخواجكي امكنكي المسمى محمدا ‏ ‏ وبالباقي بالله الشهير بك افتنا
وبالسيد الفاروق احمد ذي التقى ‏ ‏ ومعصوم المدعو محمد شيخنا
وبالشيخ سيف الدين قدس سره ‏ ‏ وبالبدواني الشيخ نور صدورنا
كذاك حبيب الله ثم بغوثنا ‏ ‏ هو الدهلوي الشيخ عبد الهنا
وبالشيخ مولانا المسمى بخالد ‏ ‏ ملاذي ضياء الدين من قد تفننا
فقد كان في علم الشريعة متقنا ‏ ‏ كما كان في علم الحقيقة اتقنا
وبالشيخ عثمان وحيد زمانه ‏ ‏ كذا عمر القطب الشهير ملاذنا
هو السيد المولى الرفيع مقامه ‏ ‏ هو الشهم مولانا طبيب قلوبنا
هو السند الاعلى لمن رام رفعة ‏ ‏ هو الملجأ الاعلى لمن رام مأمنا
هو القدوة الكبرى لمن كان حائرا ‏ ‏ هو النعمة العظمى لمن كان مثلنا
باستاذنا البدر المنير سناؤه ‏ ‏ غياث الورى المولى ضياء عيوننا
هو السيد القطب الشهير محمد ‏ ‏ امين كريم الاصل مرشد ديننا
امام له في المجد زفت عرائس ‏ ‏ حسان كريمات بها الغير ما بنى

هُمامٌ بحارُ الفيضِ من بحرِ فيضِهِ ومن ذاتِهِ الغرّاءِ يكتسبُ الهنا

فيا أيُّها في لجّةِ الغيِّ لُذْ بِهِ وسلْهُ الرضى كي تدركَ الأمنَ والمنى

وملْ عن سواهُ واتبعنْ طريقَهُ وعضَّ عليها بالنواجذِ باعتنا

وسلِّمْ إليهِ الأمرَ في كلِّ حالةٍ وكنْ عندهُ كالميتِ جهراً وباطنا

فذاكَ الذي يُرجى لدفعِ الشدائدِ وذاكَ الذي حلّى الجيادَ الأحاسنا

وجاهدَ في مولاهُ حقَّ جهادِهِ وعن سننِ الأبرارِ ما حادَ وانثنى

بسائرِ أربابِ الطرائقِ كلِّهم وبالأوليا والعارفينَ بربِّنا

إلهي بهم أدعوكَ حيثُ اعترتنا تحقّقْ لنا الآمالَ حيثُ وعدتنا

مددتُ يدي بالذلِّ مفتقراً إلى جنابِكَ يا من بالعطيّةِ أحسنا

عُبيدُكَ مكسورُ الفؤادِ معْ مُصِرٍّ ذليلٌ أسيرُ النفسِ والهوى والدُّنى

ذنوبي عن الإحصاءِ قد جلَّ قدرُها وضاقتْ بها صحفي وملَّ رقيبُنا

فجُدْ لي بعفوٍ منكَ واغفرْ قبائحي ومُنَّ بسترٍ للفضائحِ واهدِنا

وهبْ لي رضىً يا ذا الجلالِ وتوبةً نصوحاً ونوِّرْ يا إلهي فؤادَنا

وسامحْ وجُدْ وارحمْ فجودُكَ واسعٌ وفضلُكَ موجودٌ ولا زلتَ محسنا

وأنتَ غفورٌ لم تزلْ متفضّلاً وبابُكَ مفتوحٌ لمن نحوهُ عنى

فَاِنْ لَمْ تَجِدْ يَا ذَا الْجَلَالِ لِمُذْنِبٍ ... فَمَنْ يَقْصِدُ الْجَانِي سِوَاكَ اِذَا جَنَا

اِلٰهِي بِعَفْوِي عَنْ مُسِيئٍ اَمَرْتَنِي ... وَبِالصَّفْحِ عَمَّنْ بِالْخَطَا لِمْ رَامَنَا

فَاَنْتَ بِهِ مِنِّي اَحَقُّ وَاَجْدَرُ ... لِاَنَّكَ اَهْلُ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَالْغِنَا

فَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْقَبُولِ تَفَضُّلًا ... وَفَرِّجْ اَيَا رَبَّ الْعِبَادِ كُرُوبَنَا

وَخَلِّصْ مِنَ الْاَغْيَارِ فِكْرِي وَنِيَّتِي ... مِنَ الْحِقْدِ يَا رَبِّي وَبِاللُّطْفِ حُفَّنَا

وَهَبْ لِي غِنًى عَمَّنْ سِوَاكَ اَيَا غَنِي ... وَعَنْ ذُلِّ سُؤْلِ الْغَيْرِ فَاحْفَظْ وُجُوهَنَا

وَعَنْ شَيْخِنَا كُنْ يَا اِلٰهِي رَاضِيًا ... وَزِدْ فِي عُلَاهُ يَا عَلِيُّ وَرَقِّنَا

وَبَلِّغْهُ فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ مُرَادِهِ ... وَفَرِّحْ بِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ قُلُوبَنَا

وَفِي حِزْبِهِ احْشُرْنَا وَحَقِّقْ رَجَاءَنَا ... وَفِي سِلْكِهِ انْظِمْنَا وَمِنْ كَاْسِهِ اسْقِنَا

وَاَتْبَاعَهُ فَاحْفَظْ وَاَجْزِلْ عَطَاءَهُمْ ... وَكُنْ لَهُمُو عِنْدَ الشَّدَائِدِ مُؤْمِنَا

وَوَفِّقْ لِمَا فِيهِ رِضَاكَ قُلُوبَهُمْ ... وَكُنْ لَهُمُو عَوْنًا فَلَا زِلْتَ زُخْرَنَا

وَاَحْبِبْ مُحِبِّيهِمْ وَاَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ ... وَحَقِّقْ اَمَانِيهِمْ وَبِالْخَيْرِ عُمَّنَا

وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّارَيْنِ فَاحْفَظْ جَمِيعَنَا ... وَاَنْعِمْ بِغُفْرَانٍ وَاَحْسِنْ خِتَامَنَا

وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ وَقْتٍ وَلَمْحَةٍ ... عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْبَشِيرِ شَفِيعِنَا

مَعَ الْآلِ وَالْاَصْحَابِ مَا قَالَ قَائِلٌ ... بَدَاْتُ بِبِسْمِ اللهِ مُنْشِئِ خَلْقِنَا

خاتمة

اعلم ان الطريقة النقشبندية اقرب الطرق واسهلها على المريد للوصول الى درجات التوحيد لان مبناها على التصرف والقاء الجذبة المقدمة على السلوك من المرشد الداخل تحت وراثة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (ما صب الله في صدري شيئا الا وصببته في صدر ابي بكر) وهو واسطة هذا العقد وعلى اتباع السنة واجتناب البدعة والاخذ بالعزائم والتخلي عن الرذائل والتحلي بمحاسن الاخلاق والفضائل فعلم من هذا ان الجذب في هذه الطريقة مقدم على السلوك ومن تلبس هذا الحال لاشك يكون اقرب وصولا من المتلبس بالسلوك بخلاف سائر الطرق ولذا قالوا بداية الطريقة النقشبندية نهاية سائر الطرق وخلوتهم في جلوتهم وكل المجامع لهم زاوية يحضرون في المجالس وقلوبهم حاضرة مع مولاهم ومن لسوى خالية رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واعلم ان الله تعالى جعل اسبابا بعدد انفاس الخلائق يصل

بها الى حضرته الربانية وتلك الاسباب باطنة وظاهرة فالباطنة
نحو مراقبة الحق واستحضار العبد في جميع اوقاته انه بين يدي
الله تعالى وانه تعالى مطلع عليه ومحيط به فان ذلك يحمله على
ترك المعصية وحفظ الباطن من الاخلاق الرذيلة والظاهرة
نحو دوام الطاعات من الجمع والجماعات والصدقات وسائر
العبادات خصوصا الاذكار واول صيغ الذكر لفظة (الله)
عندنا مع ملاحظة المعنى وهو ذات بلا مثل وآداب الذكر الطهارة
عن الحدث والخبث وصلاة ركعتين فاذا فرغ جلس متوركا
مستقبل القبلة والاستغفار خمس وعشرون مرة
وقراءة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاثا واهداؤها الى النبي
صلى الله عليه وسلم والى جميع مشايخ السلسلة النقشبندية
وتغميض العينين ورابطة القبر بان تتخيل انك مت ووضعت
في القبر وانصرف عنك الاحباب وبقيت فيه وحيدا وتعلم
حينئذ انه لا ينفعك الا العمل الصالح ورابطة المرشد وهي
مقابلة قلب المريد بقلب شيخه واستمداد البركة منه ثم يجمع

جميع حواسه البدنية ويقطع عنها جميع الشواغل والخطرات القلبية ويتوجه بجميع ادراكه الى الله تعالى ثم يقول الهي انت مقصودي ورضاك مطلوبي ويذكر اسم الذات بالقلب بان يلصق لسانه بسقف حلقه ويسكن جميع جوارحه ويجري لفظ الجلالة على قلبه والقلب تحت الثدي الايسر بقدر اصبعين مائلا الى الجنب على شكل الصنوبري وهو تحت قدم آدم عليه السلام ونوره اصفر فاذا خرج نور تلك اللطيفة من حذاء كتفه وعلا او حصل فيه اختلاج او حركة قوية فيلقن بلطيفة الروح وهي تحت الثدي الايمن باصبعين مائلا الى الصدر وهي تحت قدم نوح وابرهيم عليهما السلام ونورها احمر فالذكر في الروح والوقوف في القلب فاذا وقعت الحركة فيها واشتغلت فيلقن بلطيفة السر وهي فوق الثدي الايسر باصبعين مائلا الى الصدر وهي تحت قدم موسى عليه السلام ونورها ابيض ويكون الذكر فيها والوقوف في القلب فاذا اشتغلت ايضا فيلقن بلطيفة الخفي وهي فوق الثدي

الأيمن باصبعين ما يلا الى الصدر وهي تحت قدم عيسى عليه السلام ونوره اسود فاذا اشتغلت ايضا فيلقن بلطيفة الاخفى وهي في وسط الصدر وهي تحت قدم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونورها اخضر فيشتغل بها كما تقدم والمراد بالقدم السنة والطريقة فمن حصل له الترقي في احدى هذه اللطائف وظهر له الكيفية والحال المتقدم يكون على مشرب نبي كانت هذه اللطيفة تحت قدمه ثم يلقن بالنفي والاثبات وهي كلمة (لا اله الا الله) وكيفيته ان يمد لفظ (لا) من السرة في وسط اللطائف على الاخفى حتى ينتهي الى لطيفة النفس الناطقة وهي في البطن الاول من الدماغ ويقال لها رئيس ويميل (باله) الى جانب الكتف الايمن ويجره الى الروح ويضرب (الا الله) على القلب بالقوة بحيث يظهر اثرها وحرارتها في سائر الجسد يوتر في العدد وفي اخر العدد يقول محمد رسول الله ثم يطلق نفسه بالهي انت مقصودي ورضاك مطلوبي ثم يستانف ويزيد في العدد الى ان يبلغ احدى وعشرين

مرة في نفس واحد ويشترط فيه حبس النفس وملاحظة
الألفاظ وملاحظة المعنى وهي لا معبود ولا مقصود ولا
موجود إلا الله فهذه ثلاث معان الأولى للمبتدي والثانية
للمتوسط والثالثة للمنتهي فأوصيك أيها المريد الصادق
وفقك الله لرضاه بأن لا تشتغل باللطائف المذكورة إلا
بالتلقين من شيخ كامل لتكون من الواصلين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

النفحات المسكية في التوسل بالسادات النقشبندية للشيخ رضوان الفالوجي

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمع ألحانا(١) تنفرج ... واطرب نشوانا(٢) تبتهج
وابذل روحا وبذل مهجا(٣) ... كي يؤذن همك بالبلج(٤)
واشطح لا تخش الشطح(٥) فمن ... يخش الأشباح يقف(٦) للحجج
واذكر واشكر لتنال رضى ... فعلى الأبواب له درج(٧)
واعبد(٨) نفحات الختم(٩) إذا ... ما كان شذاها(١٠) ذا أرج
وارشف(١١) رحيقا مختوما ... بلطائف أنسك ممتزج
وابرز لصريف(١٢) الحان وفي ... أعلى ذاك المحنى(١٣) فلج

[illegible]

آوَّاهُ لَقَدْ اَوْهَى قَلْبِى ... مَعْنَاهُ وَاَلْزَمَنِى اللَّهَجِ (١)

وَاحَسْرَةَ قَلْبِى اَبْغِى الْمَجْـ ... ـدَ وَاَسْعَى فِى طُرُقِ الْعِوَجِ

فَعَمِلْتُ ذُنُوبًا تَعْلَمُهَا ... وَاَتَيْتُ بِذَا الْوَجْهِ السَّمِجِ (٢)

مَوْلَاىَ قَصَدْتُكَ مُكْتَئِبًا (٣) ... مِنْ دَاءٍ صَيَّرَنِى ضَجِجِ (٤)

وَرَجَوْتُ مُسِيئًا فِى اَدَبِى (٥) ... اِذْ لَيْسَ عَلَى الْاَعْمَى حَرَجِ

مَوْلَاىَ دَعَاكَ اَبُو الْهَرَجِ (٦) ... وَقَصَدْ عُلْيَاكَ اَخُو الْعَرَجِ

بِالذَّاتِ بِاَسْرَارٍ جُمِعَتْ (٧) ... بِالْفَيْضِ الْقُدْسِىِّ الْبَهِجِ (٨)

وَبِاَسْمَاءٍ عُلْيَا حُجِبَتْ ... وَبِاَوْصَافٍ ذَاتِ السُّرُجِ (٩)

وَبِاَنْبِيَاءٍ مَعْ رُسُلٍ ... لَا يَخْشَوْا فِى اللّٰهِ الْحَرَجِ (١٠)

وَبِخَاتَمِهِمْ وَبِسَيِّدِهِمْ ... طٰهٰ الرَّاقِى اَعْلَى الدَّرَجِ

بِاَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ كَذَا ... كَ بِسَلْمَانَ اَهْلِ الْمَرَجِ (١١)

وَبِقَاسِمٍ الْبَكْرِىِّ هُوَ الْـ ... ـمَهْدِى الْهَادِى طِيبَ النَّهَجِ (١٢)

بِالصَّادِقِ وَالْبِسْطَامِ هُمَا ... سُفُنٌ اِذْ اَزْبَدَتِ اللُّجَجِ (١٣)

بِاَبِى الْحَسَنِ الْخَرْقَانِ كَذَا ... بِالْفَارْمَدِى فِى اللّٰهِ شَجِى (١٤)

بِالْهَمَدَانِىِّ وَنَخَاتِهِ ... وَالْغُجْدَوَانِىِّ الشَّبِجِ (١٥)

وَبِعَارِفِ الْمَعْرُوفِ بِمَنْ ... لِذَوِى الْعِرْفَانِ اَبُو السُّرُجِ

وَبِمَحْمُودٍ وَعَلِىٍّ مَنْ ... حُبُّ الْمَحْيَا بِهِمَا امْتَزَجِ

(١) اللهج بالشيء الولوع به (٢) [illegible] (٣) حزينا من الغلبة (٤) [illegible] (٥) [illegible] (٦) المرج [illegible] (٧) [illegible] (٨) [illegible] (٩) الحسن [illegible] (١٠) [illegible] (١١) [illegible] (١٢) [illegible] (١٣) [illegible] (١٤) [illegible] (١٥) [illegible]

وبِبابا السَّمّاسي كذا | بأميرِ كُلالٍ المُنتهِجِ (١)
وبنقشِ الدين محمّدِنا | وبهاءِ الدينِ بلا هَرَجِ (٢)
بعلاءِ الدينِ ويعقوبٍ | وعُبيدِ اللهِ هو السُّرُجِ
بمحمّدٍ من زاهدِ الأكوا | نِ وكانَ بنيلِ المجدِ حَجي (٣)
وبمولى الحُبِّ وعُمدتِه | درويشٍ من حازَ الفَلَجِ (٤)
بالأمكنكي مع الباقي | وكذا الفاروقِ أزِلْ رَهَجي (٥)
وبمعصومٍ مع سيفِ الدي | نِ بنورِ انهلْ لي خُلُجي (٦)
بحبيبِ اللهِ أقِلْ زَلَلي | ولتشنيمٍ هِبني مُهَجي
وبعبدِ اللهِ أزِلْ ضرري | بضياءِ الدينِ اثبتْ بَلَجي
يسِّرْ لي بعثمانَ الحُسنى | فالوجهُ من البلوى سَمِجِ (٧)
وبعُمَرَ الفاني في الباقي | شمسٌ حلّتْ أعلى بُرُجِ
وبقطبٍ في طبقاتِ الحُبْـ (٨) | ـبِ استولى فصارَ أبا السُّرُجِ
أعني شيخي وضيا عيني | لصريحِ الاسمِ فذا آلِجِ (٩)
مولاي بهم فرّجْ كربي | واجلُ قلبي من ذا الرَّهَجِ
ولسامعِها ولحاضرِها | عجِّلْ بالجودِ وبالفرجِ
وصلاةٌ مع تسليماتٍ | لختامِ الرُّسلِ المُنبهِجِ
والآلِ مع الأصحابِ كذا | من تابعهم في ذا النَّهَجِ

تم

(١) الطريق (٢) الفتنة والاختلاط فالهرج لا زعج (٣) وحيعنا (٤) الظفر والفوز (٥) الغبار (٦) خليج وهو النهر (٧) ... (٨) ... (٩) ادخل